



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46 - 73)

واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية دراسة ميدانية من وجهة بعض كليات التربية بالجامعات السودانية (2024م)

أ. أشرف صلاح أحمد جلي¹د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد²¹ طالب دكتوراه فلسفة التربية (تكنولوجيا التعليم) – جامعة الجزيرة² الاستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم – جامعة الجزيرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية بكليات التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعات الجزيرة- البطانة - كسلا - السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 2024م . تكونت عينة الدراسة من (153) طالب وطالبة. تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.72؛ درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.54؛ درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية متوسطة بوسط حسابي 1.92 . توصي الدراسة بضرورة : الاهتمام باستخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بتنوعها الثابتة والمتراكمة، إقامة دورات تدريبية دورية للمدرسين لللامم بأحدث الوسائل الحديثة في استخدام ومعالجة الصور الرقمية في العملية التعليمية ، العمل على تذليل المعوقات التي تواجه استخدام الصور الرقمية في التعليم الإلكتروني .

كلمات مفتاحية: الصورة الرقمية، التعليم الجامعي، التعليم الإلكتروني، كليات التربية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of using (digital) images in university education and its role in enhancing e-learning for applied departments. The study followed the descriptive analytical approach. The study population consisted of students of the Faculty of Education at the Universities of (Gezira - Butana - Kassala



(73 - 46)، ص 2025، دسمبر، العدد التاسع عشر،

- Sudan University of Science and Technology) (2024 AD). The study sample consisted of (153) male and female students. The data were analyzed and processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study reached several results, the most important of which are: The degree of use of digital images in e-learning in applied departments is large with an arithmetic mean of 2.72; The degree of importance of using digital images in e-learning in applied departments is large with an arithmetic mean of 2.54; The degree of obstacles to the use of digital images in e-learning in applied departments is moderate with an arithmetic mean of 1.92. The study recommends the necessity of: paying attention to the use of digital images in e-learning in applied departments in their fixed and moving types, holding periodic training courses for teachers to master the latest modern methods in the use and processing of digital images in the educational process, Working to overcome the obstacles facing the use of digital images in e-learning.

أولاً : الاطار العام للدراسة

1. مقدمة :

تعد حاسة البصر من أعظم نعم الله - سبحانه وتعالى - على البشر ، تلك الحاسة التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يتأمل في خلق الله وإبداعاته ، وهي تمثل النافذة إلى العالم المرئي ، فيرى ويدرك ويميز بين جميع المرئيات بما فيها من أشكال والوان مختلفة ، وتجعله أعمق فهماً ووعياً وإدراكاً للحياة. ومن المسلم به أن من أهم أدوات التعلم بالنسبة للإنسان حاسة البصر ، وقد بيّنت الدراسات أن ما يتراوح بين 70 - 80 % من المعلومات والمفاهيم تصل إلى العقل من خلال البصر. أي إن ما يراه الفرد يكون أكثر بقاء في الذاكرة مما يسمعه (العنزي، 2014: 527).

التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها . و التي تكسبه مؤهلات و مهارات عالية، تساعد في فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضاً مكانة اجتماعية مرموقة . و قبل أن نتعرف على ماهية التعليم العالي، سنتطرق أولاً إلى مفهوم التعليم عموماً، ثم التعليم العالي خصوصاً. (بوعشة: 2000: 10)

47. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (73 - 46)



(العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص 46-73)

شهد القرن العشرون ثورة علمية و معرفية هائلة لم يسبق لها نظير ، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية و التطبيقية ، و شهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل ، و لم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور، بل كانت من اكثـر الميادين تأثـرا ، اذ اظهرت العديد من النظريات و الاتجاهات التربوية التي سعت لاستيعاب الحجم الهائل من العلوم . و الحفاظ على هذا التراث الانساني من خلال نقله للأجيال المتـالية ، لتطويره من ناحية ، و وضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى، و عملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما انتجه العلم من نظريات و تطبيقات ، فحرص التربويون في فترة مبكرة على توظيف تقنيات الاتصال المختلفة ، التي بدأت تظهر هنا و هناك في خدمة العملية التعليمية (الفريجات، 2014:18).

والتعليم الإلكتروني هو المزاوجة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التعليم و التدريب، أدى إلى ظهور ما يعرف بـ " التعليم الإلكتروني " الذي يتم عن طريق الحاسوب الآلي و أي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم و التعلم، و فيه يحل الحاسوب محل الكتاب و محل المعلم، " هذا النوع من التعليم قائم على شبكة الانترنت، و فيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها و لمواد أو برامج معينة لها : و يمكن للمتعلم فيه من الحصول على التغذية الراجعة (الحلفاوي: 2006:58).

2. مشكلة الدراسة : من خلال عمل الباحث في الحقل التعليمي (المرحلة الثانوية) لاحظ ميل الطلاب وسرعة تعلمهم من خلال الصور التعليمية بشقيها الثابتة والمتحركة ومن خلال احتكاك الباحث بطلاب الجامعات تغيب وتصعب عليهم كثير من المعلومات العلمية من خلال دراستهم بالتعليم الإلكتروني وذلك للظروف الاستثنائية التي يمر بها طلاب الجامعات بعامل الحرب في البلاد وقد وجدوا صالتهم في التعليم لفهم كثير من المعلومات العلمية بالصور التعليمية ثابتة او متحركة من خلال التقنية الحديثة. ورأى الباحث أن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي : ما واقع استخدام الصورة (ال الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ؟

وتترفرع منه الأسئلة التالية :

1. ما درجة استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ؟

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 48 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (73-46)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46 - 73)

2. ما درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية؟

3. ما درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية؟

3. أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على :

1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .

2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .

3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .

4. أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة

1. قد تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده .

2. قد تمكن من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل، كما توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم .

3. قد تساعد القائمين على أمر التعليم العالي للاستفادة من نتائج الدراسة .

5. فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في الآتي :

1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة.

2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة

3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية متوسطة.

6. حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

أ- الحدود الموضوعية : واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية :

ب- الحدود المكانية : كليات التربية السودانية بجامعة (الجزيرة - البطانة = كسلا - السودان للعلوم والتكنولوجيا)

ت- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023-2024 م .

49. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46 - 73)



7. مصطلحات الدراسة :

1. **الصورة الرقمية** : الصورة الفوتوغرافية : تعتمد الصور الفوتوغرافية في استقبالها على حاسة البصر . ولا تحتاج في تفزيذها إلى مهارات معقدة ويمكن أن يستغنى في عرضها عن أجهزة. (شمس الدين، 2011: 55)
أجرياً: المساعدة على دراسة الحقائق بما تقدمه من أبعاد الشكل والحجم واللون وتوضيح معنى الكلمات والأفكار ، ويمكنها تصغير وتكبير الأجسام ، وهي صالحة للاستعمال في التعليم الفردي أو الجماعي.

2. **التعليم الإلكتروني** : يعرفه الساعي بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئه تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومهمته مسبقاً بشكل جيد بحيث تكون متاحة لأي فرد في أي مكان وزمان (الساعي: 2007: 1) .
أجرياً : هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائل الكترونية مثل الأنترنت الأقمار الصناعية او الأقراص الليزرية او الاشرطة السمعية البصرية و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائل المتعددة من أجل ايصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية و قياس وتقدير اداء المتعلمين .

3. **الجامعة** : يقصد بها اي جامعة تنشأ وفقاً لأحكام قانون تنظيم التعليم العالي و البحث العلمي بجمهورية السودان لسنة 1990م (قانون تنظيم التعليم العالي لسنة 1995م) . (عبدالله، 2016: 11).

أجرياً : بانها مؤسسة تعليم عليا تفتح ابوابها لتدريس الطلاب بعد اكمالهم التعليم العام (الابتدائي و الثانوي) بهدف الحصول على درجات علمية واجراء البحث ، و تمنح خريجيها شهادات او اجازات أكاديمية.

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة

1. **التعليم الإلكتروني** : قبل الشروع في استعراض مفاهيم التعليم الإلكتروني والمصطلحات المتعلقة به ، لا بد من التفرقة بين مصطلحي التعليم والتعلم ، إذ سيتم إعطاء تعريف موجزة للتمييز بين هذين المصطلحين ، وعلى النحو الآتي :

إذ يعرف التعلم بأنه تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريب ، حيث يتلقى المتعلم في التعلم معلومات أو يكتسب مهارات تؤدي إلى تغيير في سلوكه. في حين يعرف مصطلح التعليم بأنه العملية المنظمة

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 50 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



(73 - 46)، العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص

التي يمارسها التدريسي بهدف نقل ما بذنه من معلومات ومعارف إلى الطلاب الذين هم بحاجة إليها . (قطامي

(18 : 2002 ،

إن استعراض المفاهيم السابقة يسهم على نحو كبير في حل الإشكاليات التي قد تقع نتيجة التداخل بين المصطلحات ، فضلا عن المساهمة في صياغة مفاهيم على نحو واضح ، واستنادا على ما سبق فإنه يمكن استعراض مفاهيم التعليم الإلكتروني والمصطلحات المتعلقة به على النحو الآتي :

إذ يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسوبات الإلكترونية وشبكاتها ووسائلها المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات البحث ، ومكتبات الإلكترونية ، لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى ، 2003 ، 3).

كما يعرف بأنه نظام خاص بالعناصر التعليمية ، بحيث يتحقق التفاعل من خلال الروابط بين الطلبة وبين العناصر التعليمية الأخرى (العفيفي ، 2005 : 4).

ولقد قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً للنظام بوصفه ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم طبقاً للأسلوب الذي بموجبه يكون التدريسي والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين. أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم الإلكتروني فقد عرفت التعليم الإلكتروني بأنه إيصال العلوم والمعارف الكترونياً باستخدام تقنيات المعلومات ، كالقمر الصناعي ، الفيديو ، الصوت ، الرسوم ، الصور ، وتقنيات الوسائل المتعددة ، والأشكال الأخرى للتعليم الإلكتروني (رباح ، 2004 : 17) .

وتتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من التعريفات الخاصة والمتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتحتفل هذه التعريفات حسب وجهات النظر الآتية : (الدباسي ، 2003 : 440)

إما الدولة فلها وجهة نظر مختلفة إذ أنها ترى أن التعليم الإلكتروني يحقق ديمقراطية التعلم وذلك بزيادة عدد الطلبة وتوصيل نظم التعليم والتدريب إلى جماعات لا تتوفر لها سوى فرص محددة من التعليم والتدريب التقليدي 2. **خصائص التعليم الإلكتروني** : يفرد التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي :

(الساعي ، 2007 : 26) :

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 51 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (73 - 46)

العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

1. العالمية: إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز .

2. التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والتدريسيين والتعامل مع المادة العلمية .

3. الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس ، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد .

4. الفردية: إن التعليم الإلكتروني يتواافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستوى العلمي.

5. التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.

6. المرونة في سياسة القبول: لا تتقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية ، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية ، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع (الساعي ، 2007 : 5).

3. أهداف التعليم الإلكتروني : يسعى التعليم الإلكتروني ويراجعه إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها :

1. تهيئة بيئه تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتوع في مصادر المعلومات.

2. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، فقدم الدروس في صورة نموذجية ، والمارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها ، وتحقق الاستفادة المثلث من تقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائل

3. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يساير التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة و المستمرة .

(Allen: M 2003 : 17)

4. إكساب المعلمين مهارات التقنية الازمة لاستخدام التقنيات الحديثة .

5. إكساب المتعلمين المهارات الازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والحواسيب. توسيع مدارك المتعلم، وتنمية التفكير لديه (علي: 2011: 37).

6. أداة مناسبة لجميع فئات المتعلمين. حيث يتعلم كل منهم وفقاً لقدراته.



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

7. تشجيع المتعلمين على العمل لفترة طويلة دون ملل (محمود والهندى : 2014:105).
8. المساعدة في تحضير الأنشطة خاصة فيما يتعلق بالصور والأشكال . مما يشعر المتعلم بالمتعة والدافعة
9. قدرة المتعلم على اختران عدد كبير من المعلومات والبيانات في ذاكرة الحاسب . واسترجاعها في أي وقت يريد . وكذلك تمية مهارة التعامل مع الحاسوب لديه. (على، 2014:162).
10. يزيد انتباه وتذكر المتعلم نتيجة استخدام الألوان والصوت والحركة .
11. يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه وزيادة الثقة بذاته . (سريا ، 2005:176).
12. تقليل الأعباء على المعلم ، فالمعلم لم يعد ملقنا للمعلومات بل أصبح مرشدًا وموجهاً أو محفزاً للحصول على المعلومات. (مصطفى ، 2007:51).

يرى الباحث أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة من ضروريات التعليم للمعلم والمتعلم في الظروف التي يحتاج إليها المتعلم كالحروب والأمراض المعدية والكوارث الطبيعية .

الصورة الرقمية : يعني التصوير الرقمي " Digital Photography " في مفهومه البسيط حفظ الصور في صيغة رقمية، على هيئة ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر ويمكن أداء ذلك بإحدى طريقتين: (Alamalcomputer: 2002: 10)

1. إما بتصوير مجموعة من الصور باستخدام كاميرا تقليدية، ثم تحميض تلك الصور وطباعتها، ثم باستخدام ماسح ضوئي " Scanner " يتم تحويل تلك الصور إلى ملفات.

2. أما الطريقة الثانية باستخدام الكاميرا الرقمية " Digital Camera " وهي الطريقة الأسرع وأسهل للحصول على صور رقمية (Alamalcomputer: 2002: 10)

تعريف الصورة الرقمية: يعرفها معهد (Image Permanence: 2005: 5) في قاموسه على أنها " أي صورة تم تخزينها بقيم رقمية على وسائل ضوئية أو مغناطيسية، ويطلق المصطلح أيضاد على الطبعات التي نحصل عليها من هذه الوسائل".

**طبيعة الصورة الرقمية:**

1. الصورة الرقمية صورة مكونة من مجموعة من المربعات أو النقاط الضوئية، يتم تنظيمها في شكل مصفوفة (أعمدة وصفوف) ولكل نقطة ضوئية قيمة لونية معينة ويتمازجها تعطي في النهاية وهما بأنها صورة ذات إيقاع مستمر.

2. يتم التقاط الصورة الرقمية بإحدى طريقتين : باستخدام الكاميرا الرقمية وهي الطريقة الأسهل والأسرع في الحصول عليها. أو باستخدام الماسح الضوئي حيث يتم مسح الصورة الفوتوغرافية التناضرية وتحويلها للصيغة الرقمية.

3. يمكن إجراء تعديلات على الصورة الرقمية، ويتم ذلك باستخدام برامج معالجة متعددة.

4. توظف الصورة الرقمية في عدة مجالات بسهولة ويسهل ذلك وفقا لمجموعة محددة من المواصفات، كإرسالها بالبريد الإلكتروني، ونشرها على موقع الويب ، وإضافتها لبرامج الكمبيوتر المتعددة، والمطبوعات.

الصورة والتعلم الإلكتروني: من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم في (E-Learning) يعتبر التعلم الإلكتروني كافة المجالات العلمية ومنها الفن .ويشير عامر بأن ذا التعليم قد ظهر وتنامى مع تطور شبكة الاتصالات المعلوماتية(الإنترنت)، والذي يهدف إلى إيجاد مجتمع متكامل ومتجانس يستطيع مواجهه المتغيرات الحديثة والتي تعتمد على أساليب التكنولوجيا المختلفة في تتنفيذ العملية التعليمية . وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهداف التعليم الإلكتروني (عامر، 2015: 43) فيما يلي:

1. دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة من خلال تأمل الصور الفوتوغرافية من جانب وتفعيل الاداء البصري من جانب آخر.

2. توسيع نطاق العملية التعليمية بمراعاة الفروق التعليمية بين الطلاب .

3. تتنمية مهارات المتدربين واعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

4. التوسيع في أساليب ووسائل إنتاج الصورة الفنية والتأكيد على أهمية التكنولوجيا الرقمية في العلوم المعاصرة وأجناسها المختلفة.

5. رفع مستوى قدرات المدربين المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.

الدراسات السابقة :

1. الشقران ، قاسم عبدالكريم ، يونيو 2021 ، استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعلم الالكتروني للفنون البصرية. ركزت على مشكلة البحث والإجراءات البحثية وأهمية البحث والجامعة اليه وتحديد مصطلحاته. اهتم البحث باستخداماتها في مناقشة مفهوم الصورة الضوئية (الفوتوغرافية) والفن والفلسفة، وبعد الادراكي والنفسي والسيكولوجي المتربط عليها من قبل العديد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع. وناقش كذلك التعلم الالكتروني من حيث ماهيته كأحد نتاجات تطور شبكة الاتصالات المعلوماتية (الانترنت)، وخلص البحث بمجموعة من النتائج أهمها : تتطلب عملية التعليم الالكتروني اعداد المتعلمين تقنيا وجماليًا، لتهيئة فئة المتعلمين للفنون لاستقبال تعليم الفن من خلال الوسائل المعاصرة كالصورة الرقمية وحوسبة التعليم . يساعد الالتزام بالشروط الفيزيائية في تصميم صفحات التعلم الالكتروني لتعلم الفن من خلال الصور الفوتوغرافية على فاعلية تلك الوسيلة على المتعلمين ومثال على ذلك تباين الالوان والاضاءة المناسبة وملائمة النصوص تصميم الكتابة مع الاعمال الفنية . الكلمات المفتاحية: الفوتوغرافية، التعلم الالكتروني، الفنون البصرية.

2. مقر سعاد ، كراوتي هدایات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تدليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية - كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ألمودجا، الصور التعليمية استنتجنا أن هناك بعض النصوص ساهمت في تذليل الصعوبات وإيصال الرسالة ، وبعض منها لمن يتاسب مع النص كنص " من تهف الحناجر " ونص " ما أعظمك " ، بهذه الصور زادت النص تعقيدا. الصور التعليمية لها دور هام في العملية التعليمية - تساهم الصور التعليمية في فهم المتعلم و تزيد من اهتمامه و إدراكه خاصة في المراحل الأولى من تعليمه - لصعوبات التعلم أسباب وعوامل . لنجاح العملية التعليمية يجب توفر عناصرها الثلاث : المعلم ، المتعلم ، المنهاج - . تؤدي إلى حماسة المتعلم تجاه المادة العلمية و تقضي على الملل لديه ؛ تعتبر الصور التعليمية

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 55 ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

من افضل الوسائل لتحقيق الأهداف لتوفيرها في المدرسة ؛ تراعي الصور التعليمية حاسة الرؤية عند الطفل مما تقدمه له من ألوان فهو مكون أساسي .

3. دراسة حيدر، وحيدر، وحمزة (2020م): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (23) من أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توفر لدى جامعة بابل البيئة الازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة بابل تمثلت في عدم صيانة الأجهزة وضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والانترنت وغيرها.

4. دراسة البديوي (2017م): هدفت الدراسة التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبيان، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ابرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي: قلة عدد المعامل المتوفرة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة، عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني؛ كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بـ (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مجال الحاسوب).

5. مزوني ؛ زهرة ، 2018؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية التعليمية ؛ وقد استطاعت أن تحتل مكاناً بارزاً في مختلف المجالات. ويعتبر ميدان التعليم أحد المجالات التي اهتمت بالصورة ، وأولت لها أهمية خاصة



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

، وجعلتها وسيلة من الوسائل البيداغوجية التي تسهم في العملية التعليمية التعلمية . أغلب المدرسين والباحثين يؤكدوناليوم أهمية الصورة في مجال التعليم والتعلم، ودورها في بناء المعرفة . لذلك بات من الضروري ادماج هذه الوسيلة في التعليم، في جميع المراحل. من نتائج البحث إن الصورة وسيلة تواصلية فعالة متعددة الوظائف، وعنصر من عناصر التمثيل التقافي ، تحتل مكاناً بارزاً في وسائل الإعلام والإعلان والتعليم. بل في مختلف الميادين وال المجالات . إن استعمال الصورة باعتبارها وسيطاً في التربية والتعليم أصبح ضرورة لا تمليها الحاجة بل لأن العصر الذي نعيشه هو عصر الصورة دون منازع، الصورة تحقق الكفايات المطلوبة، كما تسهم بالدفع بالللمزيد إلى الاقبال على الدرس والتحصيل .

6. دراسة الدايل (2009م): هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (56) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الإلكتروني هي : ضعف إمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترنت، وقلة توافر الدعم الفني، و عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية إلى رقمية، و تعطل شبكة الإنترنت أحياناً، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزيز لمتغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس الجامعي، والتخصص الأكاديمي، والتفاعل بين هذه المتغيرات .

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. مما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: أنها درست دور الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني .
2. تميزت الدراسات السابقة التي تم عرضها بالحداثة؛ حيث أنها تمت في فترة العشر سنوات الأخيرة، وتشابهت كل هذه الدراسات مع هذه الدراسة في انتهاج المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.
3. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: أن هذه الدراسة أجريت في التعليم العالي مشابهة في ذلك لدراسة حيدر وآخرون (2020م) التي أجريت في كلية التربية بجامعة بابل، ودراسة البديوي (2017م) بجامعة

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 57 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



القصيم، ودراسة الدايل (2009م) بجامعة الملك سعود؛ بينما تختلف عن بقية الدراسات التي تم إجراؤها في التعليم العام.

ثالثاً : اجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة: بناء على شكل الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة بعض المناهج البحثية، حدد الباحث المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي والذي أشار عبيادات وأخرون (2003: 32) إليه بأنه: يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وبهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعيتها: تكون مجتمع الدراسة من كليات التربية بجامعات الجزيرة - البطانة - ك耷لا - السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ثالثاً : عينة الدراسة : عينة الدراسة تكونت من (158) فرداً حيث اختيار العينة عشوائياً يتوزعون على النحو التالي:

خصائص وسمات أفراد الدراسة : توزعت خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الواردة في الجزء الأول من الاستبانة:

1. متغير النوع:

جدول (1) يوضح متغير العينة حسب النوع (ذكر / أنثى)

النسبة %	العدد	الفئات
17.7	28	ذكر
82.3	130	أنثى
100.0	158	المجموع

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (1) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الإناث) بلغ عددهم (130) فرداً ونسبتهم (%83.3) من عينة الدراسة .

2. متغير اسم الجامعة :

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير اسم الجامعة

اسم الجامعة	العدد	% النسبة
البطانة	34	21.5
كسلا	22	13.9
الجزيرة	62	39.2
السودان للعلوم والتكنولوجيا	40	25.3
المجموع	158	100.0

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (2) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الجزيرة) بلغ عددهم (62) فرداً ونسبتهم (39.2%) من عينة الدراسة . ويوضح الباحث الزيادة في عدد طلاب جامعة الجزيرة ذلك لاستجابتهم في ملء الاستبانة الالكترونية .

3. متغير السنة الدراسية :

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	% النسبة
الاولى	11	7
الثانية	10	6.3
الثالثة	124	78.5
الرابعة	13	8.2
المجموع	158	%100

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (3) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الثالثة) بلغ عددهم (124) فرداً ونسبتهم (87.5%) من عينة الدراسة .

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (ال الرقمية) في التعليم الجامعي 59 ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46 - 73)

4. متغير نوع الدراسة:

جدول (4) يوضح العينة حسب متغير نوع الدراسة

% النسبة	العدد	الفئات
38.6	61	تطبيقية

المصدر : (العمل الميداني ، 2024)

يلاحظ من الجدول (4) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (نظيرية) بلغ عددهم (97) فرداً ونسبتهم (61.4%) من عينة الدراسة .

5. متغير نوع السكن:

جدول (5) يوضح توزيع العينة حسب متغير نوع السكن

% النسبة	العدد	الفئات
47.5	75	داخلي
52.5	83	خارجي
100.0	158	المجموع

المصدر : (العمل الميداني ، 2024)

يلاحظ من الجدول (5) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (خارجي) بلغ عددهم (83) فرداً ونسبتهم (52.5%) من عينة الدراسة .

6. متغير نوع الدراسة:

جدول (6) يوضح العينة حسب متغير نوع الدراسة

% النسبة	العدد	الفئات
5.7	9	الحاسوب
34.8	55	الهاتف الذكي
59.5	94	الاثنين معاً
100.0	158	المجموع

المصدر : (العمل الميداني ، 2024)

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (ال الرقمية) في التعليم الجامعي 60 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46 - 73)

(العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص 46-73)

يلاحظ من الجدول (6) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الاثنين معاً) بلغ عددهم (94) فرداً ونسبتهم (59.5 %) من عينة الدراسة.

7 . متغير نوع الصورة التعليمية:

جدول (7) يوضح العينة حسب متغير نوع الصورة التعليمية

الفئات	العدد	النسبة %
ثابتة	54	34.2
متحركة	18	11.4
الاثنين معاً	86	54.4
المجموع	158	100.0

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (7) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الاثنين معاً) بلغ عددهم (86) فرداً ونسبتهم (54.4 %) من عينة الدراسة.

ثالثاً : أداة الدراسة : بعد اختيار الباحث لموضوع الدراسة وتحديد أهدافها، والاطلاع على عدد من المراجع والمؤلفات والدراسات السابقة العربية والأجنبية وكذا من خلال خبرة الباحث وعمله اتضح لدى الباحث المقومات الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، حيث قام في ضوء موضوع الدراسة ووفقاً لمشكلتها وأهدافها وأسئلتها ومتغيراتها بتصميم وبناء استبانة لجمع المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة.

الصدق الظاهري : وبعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية قام الباحث بعرضها على المشرف على الدراسة والذي وجه بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة. وقد بلغ عدد المحكمين (7) وقد طلب منهم أبداء آراءهم وملحوظاتهم حول الاستبانة. وبعد التأكيد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (53) فقرة، موزعة على (3) مجالات.

61 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (ال الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



(العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص 46-73)

معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط

الدالة	معامل الارتباط	المجال	م
0.00	0.595**	أهمية استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	1
0.00	0.812**	درجة استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	2
0.00	0.870**	معوقات استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	3

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

نلاحظ من خلال جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات جميع مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$.

ثبات أداة الدراسة: Reliability

ويعرف الثبات على أنه "الاتساق في نتائج الأداة"(البدايي، 1999: 131)، كما يعني " مدى اتساق نتائج المقياس ، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين ، فأننا نستدل على ثباتها " (عالم ، 2010 ، 466) ولحساب ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بفرض حساب معدل ثباتها بواسطة معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (9) يوضح معامل ثبات الأداة.

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال	م
0.91	22	أهمية استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	1
0.95	15	درجة استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	2
0.93	16	معوقات استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني	3
0.98	53	المقياس ككل	

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46 - 73)

المعالجة الإحصائية : تم تفريغ و تحليل بيانات الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) (Social Science Statisticsn package) .

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

الفرض الأول :

النتيجة المتعلقة بالفرض الأول من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بدرجة كبيرة.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور درجة

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية:

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة ت	الاتجاه
.1	أتبع صور فوتوغرافية تعليمية خاصة بتخصصي على الواقع الإلكتروني	2.85	0.42	95	25.47	كبيرة
.2	أبحث عن صور فوتوغرافية ذات علاقة بدراستي	2.71	0.46	90	19.61	كبيرة
.3	أقوم برفع صور فوتوغرافية ذات علاقة بدراستي	2.59	0.63	86	11.81	كبيرة
.4	اشارك بقية الطالب بروابط عن موقع ذات علاقة بالمحظى الدراسي تحتوي على صور فوتوغرافية	2.57	0.56	86	12.78	كبيرة
.5	اهتم بمعايير جودة الصورة الفوتوغرافية التعليمية .	2.76	0.50	92	19.35	كبيرة
.6	أشجع بقية الطالب على البحث عن موقع تحتوي على صور فوتوغرافية تخص مجال الدراسة	2.76	0.43	92	22.41	كبيرة

كبيرة	11.29	85	0.60	2.54	أقوم بمعالجة بعض الصور الفوتوغرافية ذات العلاقة بالتخصص الدراسي .7
كبيرة	23.81	93	0.42	2.80	الموقع التعليمية الالكترونية تعمل على دعم الطالب اكاديميا .8
كبيرة	24.56	94	0.42	2.81	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني تدعم تحقيق أهداف الدرس (المعرفية والمهارية والوجدانية) .9
كبيرة	13.97	89	0.59	2.66	الصورة الفوتوغرافية في موقع التعليم الالكتروني تيسر شرح المفاهيم الصعبة .10
كبيرة	14.46	88	0.55	2.63	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني تيسر شرح المفاهيم المجردة .11
كبيرة	23.10	93	0.43	2.79	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني توفر لغة مناسبة للمتعلمين .12
كبيرة	17.20	90	0.52	2.71	الصورة الفوتوغرافية في موقع التعليم الالكتروني تعتبر ترجمة مناسبة في حالة أن المحتوى التعليمي بلغة غير لغة المتعلمين .13
كبيرة	10.13	85	0.68	2.55	الصورة الفوتوغرافية في موقع التعليم الالكتروني تخلي من التفاصيل الكثيرة التي تشتبك الانتباه .14
كبيرة	17.20	90	0.52	2.71	الصورة الفوتوغرافية في موقع التعليم الالكتروني يقدم معلومات وثيقة الصلة بالدرس المراد تعلمها .15
كبيرة	17.59	91	0.52	2.72	تتمتع الصورة الفوتوغرافية المقدمة بالمصداقية .16

كثيرة	15.49	90	0.58	2.71	تتمت الصورة الفوتوغرافية بعنوان مناسب يُسهل الحصول عليه عند البحث.	.17
كثيرة	24.56	94	0.42	2.81	تردد فعالية الصورة الفوتوغرافية كلما كانت مألوفة لدى المتعلمين .	.18
كثيرة	18.00	91	0.51	2.73	نتيج الصورة الفوتوغرافية إمكانية المناقشة و الحوار في التعليم الإلكتروني .	.19
كثيرة	22.54	93	0.45	2.80	تعمل الصورة الفوتوغرافية على توفير تصاميم ابداعية في التعليم الإلكتروني.	.20
كثيرة	18.77	91	0.49	2.73	توجه الصورة الفوتوغرافية ذهن الطالب و اهتمامه و توفر زمن الطالب.	.21
كثيرة	26.34	95	0.41	2.86	تحقق المعايير الفنية لجودة الصورة الفوتوغرافية كوضوح الصورة ونقاءها و دقتها و الوانها و المحتوى	.22
كبيرة	17.95	91	0.50	2.72	المجموع الكلي للمجال	

المصدر : (العمل الميداني ، 2024)

تشير نتائج الجدول رقم (10) أن درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ، تم قياسها من خلال (22) عبارة، ولوحظ أن درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة كبيرة على (22) عبارة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بلغ 13.20 أي بدرجة كبيرة.

المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.86) للعبارة رقم (22) وهي : تحقق المعايير الفنية لجودة الصورة الفوتوغرافية كوضوح الصورة ونقاءها و دقتها و الوانها و المحتوى ، إلى (2.54) للعبارة رقم (7) وهي : أقوم بمعالجة بعض الصور الفوتوغرافية ذات

65 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46 - 73)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

العلاقة بالتخصص الدراسي ، كذلك تتنوع المقررات والأهداف غير أنه لا ينبغي التعامل مع التعليم الإلكتروني دون تحديد الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس ويقصد بها الكيفية التي يتم بها تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين حيث يتضمن نظام التعليم الإلكتروني تصميم إستراتيجيات تعلم مختلفة بما يتضمنه النظام من خدمات الجيل الثاني للويب وأدوات إلكترونية في نقل المحتوى وإحداث عملية التعلم.

اتفاقت الدراسة مع دراسة مزوني ؛ زهرة ، 2018؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية ؛ وخلصت الدراسة إلى إن استعمال الصورة باعتبارها وسيطاً في التربية و التعليم أصبح ضرورة لا تملها الحاجة بل لأن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الصورة دون منازع، الصورة تحقق الكفايات المطلوبة، كما تسهم بالدفع باللهم إلى الاقبال على الدرس والتحصيل .

الفرض الثاني :

النتيجة المتعلقة بالفرض الثاني من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة أهمية الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة متوسطة

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور أهمية

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة ت	الاتجاه
.1	لدي معرفة بأساليب البحث عن الصورة الفوتوغرافية التعليمية في الشبكة العنكبوتية	2.43	0.66	81	8.24	كبيرة
.2	امتلك المعرفة بتقييم جودة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	2.43	0.64	81	8.44	كبيرة
.3	أقوم باستخدام الصور الفوتوغرافية التعليمية في البحوث العلمية و السمنارات .	2.53	0.68	84	9.73	كبيرة
.4	اعيد تصميم الصورة الفوتوغرافية و استخدام أجزاء منها تتناسب مع البحث المقدم .	2.51	0.69	84	9.14	كبيرة
.5	أجد الصورة الفوتوغرافية التوضيحية الداعمة للموضوع البحث	2.65	0.61	88	13.31	كبيرة
.6	اتابع الصور الفوتوغرافية التعليمية علي الواقع الإلكتروني .	2.62	0.59	87	13.27	كبيرة

كبيرة	10.63	85	0.65	2.55	اقوم بمعالجة بعض الصور ذات العلاقة بالتخصص الدراسي	. 7
كبيرة	9.37	83	0.66	2.49	افضل استخدام الصور الفوتوغرافية المتحركة في المقررات الدراسية	. 8
كبيرة	15.41	89	0.54	2.66	أقرأ دلالات و مفاهيم الصور الفوتوغرافية التعليمية بتركيز اثناء الاستذكار و المراجعة	. 9
كبيرة	25.36	94	0.41	2.82	توظيف الصور الفوتوغرافية في المقررات يحفز الطلاب و يزيد اطلاعهم	. 10
كبيرة	5.10	78	0.81	2.33	أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير الملونة (أسود - أبيض)	. 11
كبيرة	6.97	81	0.76	2.42	أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير المعالجة بواسطة برامج الحاسوب	. 12
كبيرة	12.70	88	0.63	2.64	أستخدم البرامج الحاسوبية الداعمة للصورة الفوتوغرافية التعليمية كالبوريونت في السمنارات ، المناقشات	. 13
كبيرة	14.26	89	0.59	2.67	أستخدم الصورة الفوتوغرافية بالتساوي مع استخدام الجانب النظري في السمنارات و المناقشات	. 14
كبيرة	6.14	79	0.74	2.36	أستخدم الصورة الفوتوغرافية أكثر من استخدام الجانب النظري في السمنارات و المناقشات	. 15
كبيرة	10.54	85	0.64	2.54	المجموع الكلي للمجال	

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

ما سبق نستنتج أن جميع افراد العينة بشكل عام يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط (2.54).

تشير نتائج الجدول رقم (11) أن درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تم قياسها من خلال (15) عبارة، ولوحظ أن درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة كبيرة على (15) عبارة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بلغ 2.54 أي بدرجة كبيرة.

(73 - 46)، العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص

المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.82) للعبارة رقم (10) وهي : توظيف الصور الفوتوغرافية في المقررات يحفز الطلاب ويزيد اطلاعهم ، إلى (2.33) للعبارة رقم (11) وهي : أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير الملونة (أسود - أبيض) .

لأنه يمكن ربط الصورة الرقمية بعبارات نصية وعمل سجلات وقاعدة بيانات خاصة بها.

اتفقت الدراسة مع دراسة مقدر سعاد ، كراوتني هدایات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تذليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجًا، الصور التعليمية الصور التعليمية. وقد خلصت الدراسة الى ان مساهمة الصور التعليمية في فهم المتعلم . وتزيد من اهتمامه وإدراكه خاصة في مراحل الأولى من تعليمه .

الفرض الثالث :

النتيجة المتعلقة بالفرض الثالث من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بدرجة كبيرة .

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقيرات الدرجات لمحور معوقات

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة (t)	الاتجاه
1.	لا أهتم باستخدام الصورة الفوتوغرافية بصورة تعليمية كما يجب .	1.75	0.84	58	-3.69	متوسطة
2.	تدنى معرفتي في استخدام موقع الانترنت	1.72	0.73	57	-4.77	متوسطة
3.	الظروف المادية تؤثر سلبا في مواكبي للموقع التعليمية .	2.25	0.83	75	3.75	متوسطة
4.	أسكن في منطقة بعيدة عن شبكة الانترنت	1.92	0.85	64	-1.22	متوسطة

العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

متوسطة	3.36	74	0.85	2.23	أهتم بالجانب النظري أكثر من الجانب التفصيلي المقدم بواسطة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	5.
متوسطة	0.91	69	0.85	2.06	لا أمتلك أجهزة زكية تعيني على استخدام الصور الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني.	6.
متوسطة	-1.45	64	0.80	1.91	ضعف خبرتي بكيفية التعامل مع الصورة الفوتوغرافية.	7.
متوسطة	-7.81	51	0.78	1.52	أرى ان الصورة الفوتوغرافية أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	8.
متوسطة	-6.12	54	0.78	1.62	نظرة كثيرة من اعضاء هيئة التدريس للصورة الفوتوغرافية على أنها أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	9.
متوسطة	-1.24	64	0.84	1.92	عدم معرفة بعض من اعضاء هيئة التدريس بأساليب استخدام الصورة الفوتوغرافية في العملية التعليمية.	10.
متوسطة	-4.08	58	0.79	1.74	غير مهم بأهمية توظيف الصورة الفوتوغرافية في العملية التعليمية.	11.
متوسطة	-2.58	61	0.85	1.82	نظرة كثيرة من الطلاب للصورة الفوتوغرافية على أنها أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	12.
متوسطة	0.32	67	0.82	2.02	عدم توفر الصور الفوتوغرافية التعليمية باللغة العربية مما يستدعي البحث بلغات أخرى	13.
متوسطة	3.23	74	0.80	2.21	تدنى مهارات الطلاب بقراءة دلالات الصور الفوتوغرافية التعليمية	14.
متوسطة	3.76	74	0.76	2.23	اهتمام الطلاب بالجانب النظري أكثر من الجانب المقدم بواسطة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	15.
متوسطة	-1.93	63	0.81	1.88	أغاب الصور الفوتوغرافية التعليمية لا تتناسب بمعايير الجودة كالدقة والالوان التركيز على الموضوع	16.
متوسطة	-1.18	64	0.81	1.92	المجموع الكلي للمجال	

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

مما سبق نستنتج أن جميع افراد العينة بشكل عام يوافقون على العبارات بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.05).

أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي 69 ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

تشير نتائج الجدول رقم (12) أن درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تم قياسها من خلال (16) عبارة، ولاحظ أن درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة متوسطة على (16) عبارة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بلغ 1.92 أي بدرجة متوسطة.

المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.25) للعبارة رقم (3) وهي : الظروف المادية تؤثر سلبا في مواكبيتي للموقع التعليمية .. إلى (1.52) للعبارة رقم (8) وهي : أرى ان الصورة الفوتوغرافية أداة للتسلية والتوفيق وليس للتعليم.

اتفقـت الـدرـاسـة مع درـاسـة حـيدـر، وـحـمـزة (2020م) : وـاقـع التـعلـيم الإـلـكتـرونـي وـمـعـوقـات استـخـدامـه في التـعلـيم الجـامـعي من وجـهـة نـظـر أـعـضـاء هـيـئة التـدـريـس بـجـامـعـة بـابـ كـلـيـة التـرـيـة، هـنـاك مـعـوقـات وـصـعـوبـات تـؤـدي إـلـى عدم استـخـدام التـعلـيم الإـلـكتـرونـي في التـعلـيم الجـامـعي من وجـهـة نـظـر أـعـضـاء هـيـئة التـدـريـس جـامـعـة بـابـ تـمـثـلت في عدم صـيـانـة الـاجـهـزة وـضـعـف مـهـارـات الطـلـاب في التـعـامـل مع الـحـاسـوب وـالـانـتـرـنـت وـغـيرـها.

خامساً : خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة : تتمثل نتائج الدراسة في الآتي :

1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.72 .
2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.54 .
3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بدرجة متوسطة بوسط حسابي 1.92 .

ثانياً : توصيات الدراسة : تتمثل توصيات الدراسة في الآتي :

1. الاهتمام باستخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بأنواعها الثابتة والمتحركة.



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

2. إقامة دورات تدريبية دورية للمدرسين للإمام بأحدث الوسائل الحديثة في استخدام ومعالجة الصور الرقمية في العملية التعليمية .

3. العمل على تذليل المعوقات التي تواجه استخدام الصور الرقمية في التعليم الإلكتروني .
ثالثاً: مقتراحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية في الآتي:

1. توظيف الصورة في كتاب التربية الابتدائية (الحلقة الأولى) انموذجا .

2. تقييم فاعلية الصورة التعليمية في المرحلة الابتدائية في كتاب اللغة العربية الحلقة الأولى.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1. القرآن الكريم .

ثانياً : المراجع العربية

2. الدباسى ، صالح بن مبارك ، (2003) ، العولمة والتربية ، مطبعة سفير، الرياض ، الطبعة الأولى.

3. رياح ، ماهر حسن ، (2004) ، التعليم الإلكتروني ، دار المناهج ، عمان - الأردن.

4. الساعي ، أحمد جاسم ، (2007) ، التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها ، كلية التربية ، جامعة قطر .

5. سريايا ، عادل السيد (2005) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم . الجزء الثاني . الرياض : مكتبة الرشد.

6. قطامي ، يوسف ، (2002) ، تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان - الأردن .

7. العفيفي ، محمد بن يوسف احمد ، (2005) ، التعليم عن بعد: الحاجة إليه وكيفية تطبيقه ، الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة .

8. علام ، صلاح الدين محمود (2010) القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي.

71 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)



(العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص 46-73)

9. مصطفى ، فهيم (2007) الطفل والمهارات الحياتية . ط ١ . القاهرة: دار الفكر العربي.
10. مقدر سعاد ، كراوتي هدایات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تدليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا.

ثالثا : الرسائل الجامعية

11. عبد الله ، جاكلين إبراهيم طه (2016) فعالية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية الثقافة البصرية والفهم الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية جامعة طنطا.

رابعا : المجلات والدوريات

12. إبراهيم ، رجائي عبد الله (2010) بعض ملامح دور تكنولوجيا الصور الرقمية في الثقافة البصرية لطفل الروضة . مجلة البحث العلمي في التربية . مصر : العدد 11 ، ج 2

13. البدوي (2017): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات ، ورقة علمية، مجلد رقم (33) العدد (7) مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

14. حيدر، كاظم عبود ساجت الحسناوي، حيدر، الحاج أمين علي، حمزة، هاشم محيميد ملوح السلطاني (2020): واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلد (20) العدد (3) مجلة كلية التربية- جامعة بابل، العراق.

15. الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2009): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ورقة علمية، المجلد 20، العدد (54)، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن.

16. الشقران ، قاسم عبدالكريم ، يونيو 2021 ، استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعلم الإلكتروني للفنون البصرية، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية العدد الخامس عشر / المجلد الاول . جامعة اليرموك / الأردن .

72 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (73-46)



العدد التاسع عشر، ديسمبر، 2025، ص (46-73)

17. عبيات، عبدالله؛ الشقران قاسم؛بني خالد، محمود، (2003) . التعبير الفني بين التصوير الفوتوغرافي والتشكيل المعاصر، المجلة الأردنية للفنون، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة اليرموك.
18. علي ، زينب محمود أحمد (إبريل 2014) فاعلية برنامج مقترن في التربية الفنية باستخدام التعلم الإلكتروني على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج . المجلة التربوية . مصر : ج 36 .
19. محمود ، أيمن الهادي والهندي ، غالب بن حمد (2014) فعالية التعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري للتלמיד ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الإبتدائي . مجلة التربية الخاصة . مركز المعلومات التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق.
20. مزوني ؛ زهرة ، 2018؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية التعليمية ؛ العربية : العدد 11 المجلد 5 . تعتبر الصورة أحد أهم وسائل الاتصال.

خامساً : الندوات والمؤتمرات

21. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز ، التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائد عوائقه ، ندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود، 2003م.

سادساً : المراجع الأجنبية

22. Alain Klarsfeld et Ewan Oiry, 2003, Gérer les compétences: des instruments aux processus, Vuibert, Paris.
23. Alamalcomputer, (2002): Does Digital Cameras end Traditional Ones?, on-line:
سابعاً : المواقع الإلكترونية :
24. <http://www.alamalcomputer.com/01072002/93147news.htm>
25. <http://repository.sustech.edu/handle>

73 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (ال الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص (46-73)